(السنة الثامنة) اقدس الجهاد ما كان للحرية المرتجاة تحت راية الوطنية والحرية للوطن تحت راية الله (العدد ٥٨٨

مدير سياسة الجريدة
وصاحب امتيازها المسوول
عيسى بندك

# صوت الشعب

# SOWT - ASHAAB

BETHLEHEM PALESTINE

جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامة

مدير ادارة الجريدة
سابا بندك

تلفون رقم ٢٢

بيت لحم - القدس ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٠ — الاربعاء — ٢٢ شعبان الهجري ١٣٤٨

## بريد المهجر

## اهم امراضنا الاجتماعية

قد قيل ان العقل السليم في الجسم السليم فاذا لم نزل الادران والاوساخ من الجسم ولم نداره من التعفن والاوبئة لجرى الجسم الى جرف هار الى ان يسقط هالكا تحت تاثير الادران الموءلمة التي لو استؤصلت في وقتها لبقي الجسم معافى متمتعا بحبوحة من الصحة ورغد العيش انا نحن الشرقيون لا نستطيع التقدم في مضمار الحياة الا متى اقتطفنا من العصر الحاضر احسن العادات ونبذنا المضر منها كما أنه لا بد لنا من نبذ العادات المضرة التي لا تلائم عصرنا واني من الذين يقولون بوجوب التمسك بعاداتنا الحسنة التي هي فطرة طبيعية لنا وخلق ثان متاصل فينا اما المحافظة على الحالة الراهنة وعدم اهتمامنا بتنسيقها من الامراض ايست سوى تمسك المريض بدائه وخوفه من التداوي باهم الوسائط العصرية.

مضى على الشرقي في ديار المهجر ما يقارب نصف القرن بين اقوام بلغوا من الرقي اعلاه ومن التقدم اكثره ولكن مجموعه لم يتاثر من المحيط الذى يعيش فيه الان ولم يستفد شيئا يذكر ما عدا بعض افراد قلائل يعدون على الاصابع الذين بلغوا شاوا بعيدا في ميدان الحضارة والعلوم والفنون والرقى الاجتماعي والاخلاقي. انا في مقالنا هذا لا نعني هوءلاء بل نوجه كلامنا الي الاكثرية الجامدة المحافظة على تقاليد بالية ورغما عن وجودها في هذا المحيط تراها فاقدة رشدها كانها الجماد والغريب من امر هذه الاكثرية ان الفئة المتنورة لا تدخر وسعا في سبيل ادخال الحرارة الي جسم هذه الاكثرية الجامدة من قومنا « تلك الحرارة التي ساقت اجدادنا العرب الى استنباط واكتشاف اكثر رموز العلم كالجبر والكيميا مستزيدين من علوم الرومان ومعارف اليونان فصقلوها بفكرهم وقاموا ينشرونها بين اقوام همج وفي عصر مظالم في كل انحاء المعمور ففاقت اوربا تفرك عينيها على اشعة هذا النور العربي وابصرت ما لم تبصره من مدنية عظيمة وحضارة فخيمة وعدالة عربية وشرف ومجد ونظامات وقوانين للهيئة البشرية كي يعيشوا بشرا فما ان سارت اوربا على هذا المنهاج الا وصعدت لاعلى درجات الكمال والرقي فتجدد شباب اوربا الهمجية وصارت بفضل العرب امة مرهوبة الجانب

ولو كان جمود هذه الفئة يقف عند حد لهان الامر ولكانت ارحتنا وارحت انفسنا ولكنها كالجراثيم المعدية فهي تبث وتنشر سمومها في الناشئة والشبان الذين هم رجال المستقبل وكل اماله وتقف حجر عثرة في سبيل تقدمهم العلمي والادبي والاجتماعي جاعلة دابها وديدنها جمع الاصفر الرنان لكن عن طريق الجهل لا عن طريق العلم فكان الطبيعة احرمتها حرارة التفكير ونعمة التعقل وجادت عليها بالجمود لدرجة لا هي حية فترجي ولا ميتة فتندب فاذا حاولت اطلاعهم ان قوام الحياة ليس جمع الرنان والاكل والشرب وتحدثت اليهم في مشروع عمومي ينفع المجموع ويرفع شانه في محيطنا هذا الذي اضبحنا فيه نرمق بالعين حذرا وننظر فيه شزرا اجابوك انك تفلسفت وانهم بغنى عن تلك الفلسفة الباردة وان تحدثت اليهم في تاسيس جمعية ادبية قدوة بباقي العناصر الغريبة تجمع شملهم وتجعلهم كبارا في اعين الحكومة والشعب الذي نحن نعيش بين ظهرانيه عاكسوك واتهموك انك ترمي من وراء هذه الدعوة الي الرئاسة او الى منفعة خاصة وخاجوك بتوافه الاقوال وذلك لانهم لا يطيقون ان يكون نظرك اصوب من نظرهم وفكرك اثقب من فكرهم يعاكسونك لئلا تنجح في الوصول الى الهدف الذي ترمي اليه يعاكسونك لئلا تفوز بامنيتك ويكون لك قصب السبق الذي يخلف الذكر الحسن

وانكى من ذلك انك ان انتقدت البالي من العادات المتمسكين بها واحثثتهم على ابدالها بما يلائم روح العصر والظهور بمظهر الرقي امطروا لك من الكلام امره ونسبوا اليك كل كبريا وعجرفة واذا انت حضرت حفلة اعراس عندهم لرايتهم يرغون ويزبدون مهلين وهازجين كانهم في بوادي الصحراء او من اهل العصور المتوسطة فان لفت انظارهم الي ان هذه المظاهر لا تليق بنا كشعب مهاجر وامة راقية بين اقوام غرباء عنا بعوائدهم وتقاليدهم وطباعهم واخلاقهم — لقالوا عنك عقوق تنكر نعمة الاقتداء بالسلف الصالح ناهيك عن التبذير والاسراف الذي يجرونه طبقا لعوائدنا البالية فترى اهل العروسين باذلين فوق ما في طاقتهم بل يستدينون بالفائدة الفاحشه ما يوقعهم تحت طائله الضيق سنين عديدة الامر الذي يوءخرهم في تجارتهم ومعيشتهم من غير ان يشعروا كل ذلك كي لا يتركوا العوائد البالية . مهلا ايها القوم اننا في هذه البلاد نري عرس الاغنياء الكبار ولا نري اهل العروسين بذلوا عشر ما بذله الفقير منكم ولا المعشار منه رحماك الله على هذه العقول التي لا تفقه والادمغة التي لا تشعر فقد ظلمتم انفسكم وظلمتم ابناءكم من بعدكم فانتم تأكلون الحصرم وابناءكم يدرسون في حموضته لعمرى صدق هذا القول الحكيم اذ ان هذه العائلة المنكودة الحظ تجني من جراء سوء تصرفها وقلة تفكرها من الضائقة ما يجعلها في موءخرة الناس ومع ذلك فهي تعتقد انها لم تفعل الا كما كان يجب فما قولك ايها القاري العزيز

اتقوا الله ايها القوم في احفادكم وخففوا من غلوائكم واتركوا العتيق من العوائد التي اصبحت لا تجدر بنا وتمسكوا بالحسن لنا واسعوا للاتحاد والاتفاق والتعاضد والى ما يرفع درجتنا في اعين الناس ليقوى مجموعنا ويتمكن من الذود عن حقوقنا المسلوبة ان كان هنا او في الوطن لنكون معززين مكرمين ظاهرين بمظهر امة راقية وعظيمة حتي يعلم هذا الشعب الذي نحن فيه اننا احفاد تلك الامة العظيمة التي ارسلت انوار المعارف على امم الغرب وحاربت جيوش الظلام فبددتها ورفعت منار العلم والتمدن الذي استمرت ينابيعه للان تتدفق علما ومعرفة ومدنية

كيف نكون معتبرين محترمين بين هذا الشعب الغريب ونحن نغتاب بعضنا البعض امامه ونغتنم كل فرصة للحط من كرامة زيد او عمر الذي هو منا وفينا وكيف نلقى مقاما حسنا اذا كان زيد منا ينم على عمرو لدى الحاكم كي يحط من مقامه ويفوز بالكرامة لنفس لديه ولا يعلم هذا النمام انه حاط من قدر نفسه وانه اهان نفسه قبل كل شيء وليت الامر يقع في اختبارات مبنية على الصدق بل تكون كلها كذبا وزورا وبهتانا ليس الا لايقاع الواحد بالاخر:

لماذا لا تعاشرون افراد امة حية كالالمان والانكليز الموجودين في هذه البلاد وترون بام اعينكم هل موجود هذا الداء فيهم هل يوقعون ببعضهم البعض ؟ هل يسمع لهم ضوضاء ؟ والله لو اتينا لديهم لما وجدنا منهم وقتا يبذلونه في المكالمه فان اشغالهم المنسقه واخلاقهم الصريحه والعاليه وبعدهم عن السفاسف وقربهم الي الجد وتضامنهم وتظافرهم وتكافلهم وجميع مظاهر الرقي والانتظام والدعة مما يجعلانك ترجع مبهوتا متأبطا خفي حنين ولقلت ليتنا كنا منهم مهلا يا صاح ان الشيء ليس بالارادة بل الشيء هو مزيج الارادة والعمل فاذا اردت عملت

يسوءني يا سيدي القاريء ان اري في هذه البلاد حفلة عرس في ضمن الجدران وعلى مسمع الجيران وقد قامت القيامة فتظن نفسك كانك في يوم الحشر فهذه تزغرد وتلك تهاهي وذاك يدور على نفسه كحجر الرحي وفي هاتيك الزاوية جمع كلهم يتكلمون ولا من سامع فكيف لا يحكم علينا هذا الشعب باننا بقية قوم من القرون الاولي او العصور المتوسطة غير مبالين بالمحيط الذى نحن فيه والبيئة التي نحن نعيش فيها فمثلنا مثل من يشترى اللوم والسمعة العاطلة بدراهمه وكل ذلك حبا بتمسكنا في عوائدنا البالية العتيقة التي لا تصلح الا للقرون الاولي والعصور المظلمه

ويسوءني اكثر من ذلك ما نسمعه عن المتخلفين بالوطن حين اقامت حفلات العرس فترى عندما تزف العروس من بيت ابيها لبيتها المقبل في طريقهم الي الكنيسة وقد مشي امام الجمع المطارنه والخوارنه والموسيقه والقواسة ناهيك عن انواع الدبكه والجنج والخبص على انواعه والبذل فوق الطاقة حتى صار فقيرهم يجاري الغنى منهم كان المسالة سنة مرعية او عادة مرضيه حتي اذا قايسنا هذه الاعراس بمثيلاتها التي تجري في البلاد الاميركيه والاوربيه لراينا اعراس الوزراء او الامراء لا ترتكب هذا الشطط ولا يبذل عشر معشار ما يبذلونه في البلاد الشرقيه

فهلا من امل في ادخال الاصلاح لهذا السقم وهذه العوائد المضرة فيشرع المفكرون والمصلحون منا لا محالة دون اجراء وتفشي هذه العوائد المضرة كتشكيل لجنة خصوصية لتقرير جميع ما يختص في هذا المشروع وقراراتها تعد كنظام مرعي الاجراء وحينئذ تهتم الجرائد وتحث الجمع على موءازرة اللجنة وتنفيذ قراراتها هذا اتركه للمفكرين المخلصين في بلادنا المحبوبة رحمة بالفقير الذى يرى نفسه مضطرا ان يجاري الاغنياء فيرتكب امورا ترجع عليه بالخسران

انها ادران لاصقة في حياتنا الاجتماعيه فاذا لم نستاصل شافتها والا فنبقي على ما نحن عليه من الانحطاط وسوء السمعة ولا نكون ممثلين لعنصرنا الاصلي حق التمثيل فهو والله عين الغدر لانفسنا ولاولادنا فالى العمل النافع والمفيد يجب ان تكون غايتنا ويد الله مع الجماعة والسلام على من اتبع الهدى

المكسيك — بيت لحمي

## حكم واراء

## اخلاق العرب

كان العرب في الجاهلية ذوي انفه وحمية وغيرة تمنعهم من النظر الى النساء الاجنبيات عنهم الا ترى عنترة وهو جاهلي لا دين له وبدوي لا تمدن عنده منعه من كرمه ما لم يمنع كثيرا من الرجال والشباب اليوم فقال عنترة:

واغض طرفي ان بدت لي جارتي
حتى يواري جارتي ماواها
اني امروء سمح الخليقه ماجد
لا اتبع النفس اللجوج هواها

# تابع المستر بريدي يطرح امام لجنة التحقيق قضية الحكومة

وهنا نعود الى الاعتقاد القائل بانه كان على المستر لوك ان يمنع موكب المسلمين . ان اللجنة تعرف المكان الذي سار فيه هذا الموكب ولو اصدر المستر لوك اوامره بمنع هذا الموكب باية شكل لحدث امر عظيم قد يضطر البوليس ان ينفذ هذا الامر ولكن لا يعرف احد هل يضمن نجاحه وبلا شك لا ينجح البوليس في هذه المهمة الا باهراق الدماء ورمي المسلمين في الحرم بالرصاص اي في عقر دارهم وعلى المسؤول عن هذه الامور ان ينظر الى العواقب التي تنتج عن مثل هذا الامر نحن سمعنا بالخمسة عشر مليون يهودي في العالم . ولكن لا تنسوا ان المسلمين يبلغون نحو ثلاثماية مليون وان بريطانيا العظمى هي الدولة التي يزيد رعاياها المسلمون عن رعايا اي دولة اخرى في العالم . بهذا انتقد المستر لوك واني اسال الاعضاء ان يضعوا انفسهم مكانه وبعدئذ اكون واثقا من ان هذه التهمة ستتلاشى .

ومن ثم اخذ المستر بريدي يسرد حوادث ١٧ اغستوس ويتهجم بشدة على البرقيات التي طيرها الصهيونيون الى لندن : هكذا كانت الحالة وهكذا كانت مساعدة اللجنة الصهيونية للحكومة وبعد كل هذا جاءت هذه اللجنة الى المستر لوك حوالي يوم ٢٢ واخبرته ببعض اشاعات : ظهر من الامر انه كان اليهودي صديق العربي وان هذا العربي اخبر صديقه اليهودي بانتظار وقوع اضطراب ووعده بايوائه . ولقد اخبرتكم مدام سلمون بان امراة عربية وهي التي قال عنها البعض انها مجنونة بصقت في وجهها وقالت لها بان مذبحة ستقوم في الغد ، ومن ثم كانت قصة بائعات الفواكه العربيات اللواتي لم ياتين الى القدس ، ولربما كان ذلك لخوفهن ، ولا تنسوا البرقية التي طيرها الصهيونيين الى انكلترا من ان العرب خائفون من اليهود .

لست اسعى في ان الصق الامر في اليهود او العرب لان هذا ليس من واجبي ولكن لي الحق ان اناقش من يتحامل على الحكومة او على مستخدميها زورا وبهتانا واريد ان انبهكم الى ان هذه كانت حملة موجهة الى المستر لوك وهي انه لم يهتم بكل هذه الاشاعات ، اطلب اليكم مرة اخرى ان تتصوروا انفسكم مكان المستر لوك مندوبا ساميا وهل كنتم تطلبون الامداد العسكري بهذه المعلومات وان لم يحدث امر ذو بال وهكذا تكون النتيجة لقد قيل بانه كانت هنالك مخابرة بين الفلد مارشال بلومر ووزير الحربية بشان القوات العسكرية في فلسطين ، وانني اسال اللجنة ان تطلب هذه المخابرة من وزير المستعمرات لتتبين تماما مركز فلسطين من الوجهة العسكرية وتاثير هذا المركز على الحالة العسكرية عموما

والتهمة التالية ان لم ترسل للفرق العسكرية فلديك قوات الطيران فلماذا لم تستخدمها ، والواقع ان شهادة ( كروب كابتن ) انه حينما استدعي سلاح الطيران حتى بعد الحوادث ذهب ٣٨ نفر الى يافا وليس واجب الطيارين ان يقمعوا الثورات ولكن واجبهم ان ينصرفوا الى طياراتهم . وقد قال السير بويد انه كان الواجب ان تطلب نجدات طيارين وان يقف الموجودون على الابواب ينزعون الاسلحة من العرب وانني اعرض اليكم — اولا ان هذا الامر كما قال الماجور ساندرس كان خطرا : قال السير بويد انه كان يجب ان توقف اربع مصفحات في بعض اماكن لتخوف الذين يدخلون القدس وانني اتسائل هل لو ان السير بويد كان المسئول يفعل ذلك : فهل ان نتيجة هذا العمل لا تكون عظيمة . وما هي الضمانات لان الحال كان هنا اشد من غيرها من انحاء البلاد . وما شان الخليل والمستعمرات . كانت الاشاعات عن الهجمات المخيفة منتشرة في كل مكان ، ولو كنت على يقين من ان الحوادث ستقع في القدس فقط لامكنك ان تطلب النجدات ولكن ترى ما سيحدث : والامر الوحيد الذي يتمكن المرء ان يختاره ان تكون القوة هنا . ولكن هذا امر يتعلق بالسياسة العامة وليس بوسعك ان تلوم المستر لوك عليها .

لم يتوقع المستر لوك شيئا محدودا . وجل ما في الامر انه عرف ان هنالك امكان بل احتمال وقوع شيء ما في اي يوم وخصوصا يوم الجمعة : ولكن ما الذي يستطيع ان يعمله زيادة على ان يحمل مصفحات في الرمله . وان يجلب هذه المصفحات الى القدس يظهر ان الحكومة تتوقع اضطرابات ومن يتوقع الاضطرابات يجد نفسه فيها . تذكروا حين تضعون انفسكم مكانه انه ليس لديكم الا معرفته في ذلك الحين وليس كل المعرفة التي لكم في الظروف الحاضرة وعندئذ ليس ثمة الى جواب واحد .

والتهمة الاخرى التي وجهت الى الحكومة والى المدعي العام كانت : اننا قصرنا في مناقشة شهود العرب مناقشة تامة . والجواب على هذه قصير وبسيط . جاءت فقرة في تصريح المندوب السامي الصادر في ٤ سبتمبر ان وزير المستعمرات اوعز الى حكومة فلسطين ان تجمع الادلة عما اذا كانت الاضطرابات وليدة ساعتها او مدبرة

وكل ما استطاعت الحكومة ان تجمعه من الادلة ( الا ادعاء او اثنين ذكرا امام اللجنة ) كلها طرحت امام اللجنة كما طرحت امام الحكومة ليس هناك ادلة تقدمها غير التي امامكم ، ولو كانت هنالك ادلة على ان سماحة المفتي او صبحي بك او عوني بك دبروا او حرضوا او سببوا هذه الاضطرابات لما انتظرت الحكومة في اتخاذ الاجراءات حتى مجيء اللجنة ولكانت قامت بواجبها ولكن اليس من الواضح ان الحكومة لم تقم بمثل هذه الاجراءات لانه ليس هنالك ادلة على مؤامرة او تدبير سابق . وهل يتوقع مني ولدى هذه المعلومات فقط ان اناقش في شيء لا اعتقد به ولا تعتقد به الحكومة . وهل يتوقع مني ايضا ان الطخ بعض الناس لامور لا اعتقد بوجودها . وليس يمكن لتعليمات تصدر الي من حكومة فلسطين او غيرها ان ترغمني على ذلك

والان نجيء الى نقطة اخرى هي الاشاعات وهذه الاشاعات هي غير التصميم على الاضطرابات

ان جميع اساس الامور التي تتعلق بالاشاعات ان كان هنالك اشاعات محصورة قبل ٢٣ اغستوس بانه سيحدث شيء في القدس فان الحكومة تتهم بانها قصرت في القيام بواجبها من اتخاذ الاحتياطات ولذلك فانني ساكتشف الحد الاقصى الذي يمكن القول بموجبه بان هذه الاشاعات كانت محصورة قبل ٢٣ اغستوس ويمكن جعل الاشاعات قسمين اشاعات قبل يوم ٢٣ والاشاعات التي بعد هذا اليوم . وان تكلمنا في الامر باوسع معانيه راينا ان اشاعات قبل يوم ٢٣ كانت ان العرب كانوا يقتلون اليهود والان اليهود كانوا يقتلون العرب . واما الاشاعات التي انتشرت بعد هذا اليوم فكانت تدور حول قذيفة رمي بها المسجد بل وقصص اخرى تدور حول فتاة رمت المسجد بقذيفة فقتلت ٩٥ مسلما . والذي اعتقده يقينا بثبوت الدليل انه لم يسبق يوم ٢٣ اشاعات كهذه : كان هنالك الكتاب المزور على سماحة المفتي ولكن لم يعلم بهذا الكتاب احد قبل يوم ٢٣ حتى ولو كان قد علم به احد فلم يك ذلك يقنعه لان هذا الكتاب كان مشوشا جدا ولا اتهم العرب او اليهود بكتابته . فان بوسع مراسل غير مكترث ان يلقيه بالطريق فيحمله من يلتقطه الى القرية ولم يتهم مراسل بانه جلبه : وقد بحث في هذا الامر فادي البحث الى ان الكتاب التقط عن الارض . وهل يمكنكم ان تتصوروا شيئا اشد تشوشا من ان سماحة المفتي اعطى الكتاب لنجاب القاه في الطريق . ولا يمكننا ان نعلق اهمية عليه ولكن الحقيقة الناصعة انه لم يعلم به احد قبل ٢٢ على الاقل . ( وهنا قرأ المستر بريدي تقرير البوليس الذي مآله ان كتابا موقعا من سماحة المفتي قيل انه وصل الى قرية قبلان )

واما الاشاعات من حيث تعلقها بالمستر لوك فانه اخبركم بانه لا يذكر انه علم بشيء محصور او انه اخطر باي شيء غير المعلومات العامة والتي يعرفها كل انسان ولكن يتضح انه كان هنالك في يوم ٢٢ جلسة مؤلفة من ثلاثة من اليهود وثلاثة من العرب ولما لم يتمكنوا من ان يتفقوا على شيء مرض للجميع افترقوا على ان يجتمعوا يوم الاثنين المقبل ولما كان الحال على هذا اليس يحذر المستر لوك ان اعتقد ان الخطب اصبح يسيرا وانه من اجل هذا الخطب يسفي الثلاثة العرب والثلاثة اليهود ان يجتمعوا مرة اخرى : فهل تعتقدون ان هؤلاء اليهود الثلاثة اعتقدوا بان الامر سيقضي في يوم ٢٣ وان كانوا لم يعتقدوا بذلك فهل من العدل ان يقال ان المستر لوك عرف ذلك بتاكيد . : او ليس له الحق ان يتفاءل بان الهياج قد اصبح اكثر هدوءا عن ذي قبل : وهذه هي التهمة التي اتهمت بها الحكومة والمستر لوك بان الكارثة ستقع يوم ٢٣ بدليل جلسة اليهود والعرب التي سعي في عقدها مرة اخرى يوم الاثنين التالي

ان هؤلاء الثلاثة مع المستر هيروفتش قاموا بما استطاعوا بتجربة لتهدئة الهياج . وانه يجب ان نعترف بخدمات المستر هيروفتش ولكني احفظ لنفسي توجيه انتقادي الاول الى عمله الثاني لان هذا العمل كان تهجما على الحكومة اثر في اضعاف شرف وسلطان الحكومة

وهذا يؤدي بي الى السؤال هل كان على المستر لوك في هذه الظروف ان يستحضر مصفحات وطيارين الى القدس ام لا وكل هذه الامور يجب ان تعتبر حينما اخبر لومه على عدم اكتراثه بالاشاعات كما يجب

ووجهت الى الحكومة تهمة اخرى وهي امر تحريض الصحافة . وفي احدى الجلسات حين كان المستر لوك يناقش حاولت ان اشرح مشكلتي في هذا الامر . قلت لكم ان صحافة هذه البلاد لا يمكن النظر اليها بمثل ما تنظر الى الصحافة في انكلترا لان العقل الشرقي له طريقة مختلفة عن طريقتنا في الاخبار شيء فهو يتحدى البديع في لغته ولكنه ربما لا يهتم كثيرا بالحقائق . ولقد تسنى للجنة ان ترى امورا ظهرت في الصحافة حتى في غضون جلساتها ولذلك فهي تعرف ضمانة صحة ما يظهر في الصحف :

والتهمه كانت انه كان على الحكومة ان تناقش الصحافة الحساب : وقد عرضت ثلاثة اقتراحات

اولا — ان تدعي على المحرر او توقفه

ثانيا — ان توقف الصحيفة عن الصدور

ثالثا — ان تصدر الحكومة تصريحات تذكر فيها الصدق عن الحالة الحاضرة . وانني اقول عن الاول : تسنى لي ان اقرأ تحقيقات المستر لوك في نبذة في جريدة تدعى ( اليرموك ) بتاريخ ٤ يناير ٩٢٩ وان طرحت هذا الامر على محامي اللجنة بل الاجزي على المسترسنل الذي هو من رجال العال وان هو سمح لي ( المسترسنل اسمح لك ) ليتصور نفسه مستشارا قانونيا بموجب القانون العثماني ولنرى ماذا يكون بوسعه ان يعمل . كيف كان بوسعك ان توجد تهات

وهنا قال المستر موريس ان هنالك امرين بهذا الخصوص الاول انه يصعب جدا ان تثبت تهمة بموجب القانون العثماني وثانيا الا يجب ان يغير القانون

المستر بريدي — لست اقول انه يجب ان لا يغير القانون وانني احبذ اقتراح المستر ساكر ولكن من الصعب ان اقول ما هو الحد الذي يجب ان يمسه التغيير . الا ان هذا الامر جليلا يجب درسه بتؤدة

رئيس اللجنه — اعتقد ان القوانين شديدة جدا اليس كذلك

المستر بريدي — لربما كانت كذلك الان بيد انني ابحث في انتقاد الحكومة بانها لم تهتم بهذه المقالات وانني اعتقد ان اسوأ هذه المقالات كانت التي نشرت قبل الحوادث بستة اشهر على الاقل وان المقصود ان يرى منها ترمي الى التهيج ، فاقد كان صدورها قبل الحوادث بزمن طويل وانه لجلي جدا ان ثلاثة على الاقل من الصحف التي نوقش بشانها المستر لوك كانت تواريخها سابقة لمنتصف شهر شباط ٩٢٩ والاصل انه ليس لها علاقة مباشرة للاضطرابات . عليكم ان تلاحظوا التواريخ لتروا ما الذي يعنيه الانتقاد القائل بانه من الضروري ان تتخذ الاجراءات ضد الهيجان : هنالك اثنتان في اغستوس ارغب في الفات نظركم اليها ( وهنا قرأ المستر بريدي من مناقشة المستر لوك لمقالة عنوانها « جناية التفرقه والانقسام ومن المسئول ظهرت في اليرموك بتاريخ ٧ اغستوس وجاء فيها ان الحكومة تعمل مع اليهود على اذلال العرب »

وانه ليظهر غريبا امر الرجل الذي ينزل عند اصرار العرب ورايهم بان الحكومه واليهود يعملان معا على اذلال العرب وها انذا اقرأ واطلب الى اعضاء اللجنة ان ينظروا اليها كمحامين ليروا ماذا بوسعهم ان يتخذوه من الاجراءات

والامر الثاني هو : هل كنتم تعطلون هذه الصحف . هذا ان رايتموها واما المستر لوك فقال انه بقدر ما تسمح له ذاكرته ان يقول لا يذكر ان راها او عندها ينتقل الانتقاد الى دائرة الاستخبارات وان كنتم تريدون ان تلاحظو كل امر صغير من هذا القبيل فلا بد لكم من دائرة استخبارات كبيرة وبطبيعة الحال ان الذين سيترجمون من العبرية الى الانكليزية هم من اليهود وسوف لا يذكرون الحد الاقصى من مساوىء هذه المقالات والامر نفسة يصدق على العرب

والاقتراح الثالث كان ان تصدر تصريحا وهذا الاقتراح يلقي على عاتق الحكومة عبئا يستحيل قيامها به وانني اخاطب هنا اناسا يعرفون عن الحكومات والحياة العامة اكثير مما اعرف نفسي . حتى انه في انكلترا يتعسر ان تراقب الحكومة الصحافة عن كثب حتى اذا ما نشرت شيئا تعتبره الحكومة خطأ اندفعت الى اصدار تصريح — لا يمكن لاية حكومة ان تتحمل مسؤولية التكهن عما يفكره الصهيونيون او الاخرون اذ لا يمكنهم ان يتحملوا مسؤولية فريق او الفريق الاخر لانهم بذلك يكونون تحيزوا لفريق دون اخر . لقد اشار السير بويد الى قول المستر اموي فان كان يعلق عليه اهمية كبرى فمن السهل على اليهود ان ينشروه بصحفهم باحرف كبيرة وان السير بويد نفسه يتردد في قيمة هذا الاقتراح

واود الان ان اتم البحث في تهمة ضعف الحكومة او المستر لوك وبهذا الخصوص ارغب ان اشير الى ملاحظات السر مريمان التي جاءت في مرافعته الاخيرة فهو قد قال في التحدث عن هذا الامر انه ليس فقط برهن ان هذا هو امر التهمة بل ان التهمة قد ثبتت بكثير من الادلة فان المستر روتنبرغ وبقية اعضاء اللجنة الصهيونيه والمستر ساكر بينوا هذه التهمة : وقال المستر روتنبرغ والمستر هيروفتس انهما صارحا المستر لوك بذلك في وجهه والنقطة الوحيدة التي اريد ان اعلقها على هذا هي يظهر ان هنالك تصادم بين راي جماعة وبين الادله الظاهرة التي امامنا . وانني اود ان اطلب اليكم ان تلاحظوا الفرق بين اراء المستر روتنبرغ وهيروفتس وساكر وبين هذه الادله فلقد بحث في امر تهمة الضعف قبل الاضطرابات لم يظهر ان فيها شيئا محدودا . ولكني اري في خطاب السر بويدي حادثتين محصورتين ادعي انهما كانتا ضعفا اثناء الحوادث وسالكم ان تبنوا عليها وجود الضعف قبلها والحادثتان هما نزع سلاح المتطوعة ومنع النفخ في البوق

اما ما يتعلق بامر المتطوعة فتذكرون انني سالت المستر لوك عن صعوباته وقراره والاسباب لذلك القرار وتلك الاسباب كانت مقبولة وصحيحة حتى ولو كنتم افترضتم ان هنالك خطاء في الحكم فيجب ان تكونوا اقتنعتم اليوم وليس بوسع احد ان يقول ان ما قام به المستر لوك كان لاسباب سياسية او ضعف واما ما يتعلق بالبوق فاود ان اذكركم من ان الاقتراح القائل بان منع نفخ البوق كان نتيجة تهديدات العرب وكانت خلاصة جواب المستر لوك اعتقدت ان الجواب الذي اجبت به على هذا السؤال كان انني لم اعلم باي تهديدات وعلى هذا بقدر ما اذكر لم تنزل الحكومة عند طالب التهديد ولقد تسنى لي اثناء فرصة الغذاء ان اتحدث الى فخامة المندوب فقال لي انه لم يعلم باي تهديدات

وانه لغريب جدا ان يبرهن ضعف المستر لوك من قرار اصدره المندوب السامي في شهر اكتوبر او ان يقترح ان هذا كان دليلا على ضعف المستر لوك قبل الحوادث وهاتين هما الحادثتين التي يمكنني ان اجدهما عن ( الضعف ) وهنا ابحث في تهمة عدم العطف النير تام فاقول : ان المستر لوك خادم مدني وظيفته ان ينفذ سياسة الحكومة البريطانيه بالدرجة الاولى وهذه السياسة قد نص عليها في الكتاب الابيض الصادر في شهر حزيران الصادر في سنة ١٩٢٢ التي اشير اليها مرارا وعندما يتهم المستر لوك او اي موظف اخر بعدم العطف التام على سياسة الوطن القومي كما اتهمه المستر ساكر جوابي على ذلك فان كان النزاع في انهم لم يقوموا بما جاء في

## مراسلات
## رام الله

لمراسل صوت الشعب الخاص

الجمعية الاسلامية المسيحيه

تعقد اللجنه الادارنه جلساتها اسبوعيا في قاعتها الخصوصيه وهي دائبة في عملها بما يعود لمنفعة الوطن عموما وقضاء رام الله خصوصا ، وفي المدة الاخيره جرت بينها وبين مدير البريد العام مخابرات بخصوص الغاء او تنقيص اجرة المخابرات التلفونية مع القدس وهذا ملخص الجواب الاخير الذي بعث به مدير البريد العام ، قال ، في انكلترا يتقاضون اجرة على جميع المخاطبات التلفونية محلية كانت او خارجية وسوف يجري هذا في فلسطين ايضا عندما يستبدل النظام التلفوني الحاضر بالجهاز المصرى الحديث على انه سوف يجري ايضا تعديل في بدل الايجار للتلفونات تكون نتيجته تخفيض الرسوم على المشتركين

سكرتير الجمعيه

فتح سكرتير الجمعيه الدكتور سليم افندي سلامة عيادته لطبابة الاسنان في القدس في مكتب كوك تجاه القلعه فنرجو

---

الكتاب الابيض فهذا ليس ما اتهموا به واما ما اتهموا به امر يعتقد الصهيونيون انه يجب ان يحصلوا عليه وأما ما يتعلق بالحوادث فاعرض لكم انه ليس ثمة دليل على ان المستر لوك او اي موظف بريطاني اخر حاد عما نص عليه كتاب الامر المذكور

لقد كان لديكم عدد من الادلة بخصوص الانتداب وكان لديكم عدد اخر من هذه الجلسات السرية ولا اعرف بالضبط ماذا كان نوع هذه الادلة ولا اريد ان ارد على اي تهمة توجه الى الانتداب لان لديكم الحقائق ويمكن ان تجلوا الحد الذي يتحقق فيه الانتداب وعليكم ان تستنتجوا بانفسكم ما يتعلق بهذا الامر

واما المهاجره فترون انها مشكلة مرتبطة بمسالة الاراضي وقد سمعتم قول المستر جاميشون في جلستكم السرية وكذلك سمعتم قول شهود من العرب واليهود ولكم ان تستنتجوا بانفسكم ان كانت هنالك ضرورة لتقديم نواصي بهذا الشان . ولا اظن من واجبي ان اقدم لكم نواصي عليكم ان تقدموها انفسكم

واتم المستر بريدي دفاعه بكلة شكر للجنة وللمستر درايتون النائب العام

انتهى

## أنباء محلية
## في نادي الشبيبة اللحمية

انتخاب مجلس الادارة الجديد

عقدت الهيئة العمومية لنادي الشبيبة التلحمية اجتماعا عاما في دار النادي مساء يوم السبت الواقع في ٥ كانون الثاني سنة ٩٣٠ لانتخاب مجلس الاداره لسنة ٩٣٠ وبعد تلاوة التقرير الاداري والمالي صارت الموافقة العامة عليهما

١ جرى الانتخاب فحاز الاكثرية السادة عيسى بندك ، وديع خوري ، الياس قطان ، فرج سلامة ، حنا حزبون ، مخائيل نمور ، فكتور قطان ، جوده جامز ، الياس سلمان ، انطون ابو عاقلة ، شكري الدبدوب

٢ — وفي ١٦ الجاري عقد مجلس الادارة جلسة خاصه لانتخاب المجلس فانتخب الساده عيسى بندك رئيس

وديع خوري نائب رئيس

الياس قطان سكرتير

حنا جزبون امين صندوق

فكتور قطان مساعد امين صندوق

وفرح سلامة مراقبا عاما

ونحن نهنئ مجلس أدارة النادي الجديد ونرجو للنادي التقدم والنجاح

﴿٢﴾

## ليلة سمر

احيا نادي الشبيبة التلحمية مساء يوم السبت الفارط حفلة سمر للاعضاء المشتركين لاحياء الروح الاجتماعية والادبية تبودلت فيها الخطب وانشد الشبان الاناشيد الوطنية على نغمات الاوركسترا وبقي الاعضاء في سمر وسرور لساعة متأخرة من الليل ولا ريب ان الفائدة عظيمة من عقد مثل هذه الاجتماعات لتقريب القلوب وتوحيدها وايجاد الالفة بين جميع الاعضاء فبارك الله في هذه الهمة والمسعى الشريف

٣

## محاضرة ممتعة

القى حضرة الدكتور خليل طوطح مدير

---

له التوفيق ونامل ان لا تلهيه زياده اشغاله عن الاهتمام بشؤون الجمعيه

خيانة الوطن

يسوءنا ان نعلن ان السيدين ذياب خشان ونقولا جابر من تجار رام الله لا ينفكان عن الخروج على ارادة الامة فلا يشجعان المتاجر والمصانع والوطنية

مدرسة الفرندز في رام الله محاضرة ممتعة في نادي الشبيبة التلحمية موضوعها : ماذا نعمل باولادنا المتعلمين وفي الساعة الثانية والنصف وصل المحاضر واستقبله الاعضاء وقد افتتحت الحفلة بانشاد نشيد ثم وقف السيد الياس قطان سكرتير النادي وقدم المحاضر الكريم بكلمة طيبة وعلى الاثر اخذ الاستاذ طوطح يلقي درره على الجمهور باسلوب سهل ممتع وفي الحق ان هذه المحاضرة كانت محاضرة عملية مفيدة كان لها اجمل الوقع في نفوس الجميع وحوالي الساعة الخامسة انفض عقد المجتمعين وهم يثنون أطيب الثناء على المحاضر وعلى هذا النادي النشيط لتسهيله عقد هذه الاجتماعات المفيدة

## قران صحافي

احتفل يوم الاحد الماضي بيافا بزفاف حضرة الاديب جورج عازار احد صاحبي جريدة الاقدام على الانسة المهذبة ماري خليل روفائيل وذلك في الكنيسة المارونية حيث حضر الاحتفال جمع غفير فنقدم للزميل اجمل التهاني سائلين الله ان يجعله قرانا ميمونا بالعز والهناء

## رحلة علمية

ام فلسطين في هذين الاسبوعين قسم من اساتذة وطلبة الكلية الاميركية بالقاهرة وقد اقيمت لهم يوم الاحد الماضي حفلة تكريم في كلية روضة المعارف الوطنية وقد زاروا الاماكن المقدسة وامس الاول زاروا بيت لحم ومنها توجهوا الى الخليل لزيارة الحرم الشريف والاثار هناك

## القنصل المصرى

وصل الي القدس سعادة محمد صادق بك ابو خضرة قنصل المملكة المصرية الفخيمة الجديد وسعادته من نخبة شبان مصر المثقفين الذين يقدرون كل التقدير مكانة مصر من الاقطار العربية فنحن نرحب بسعادته ونؤمل ان تؤول مساعيه الطيبة الى تمكين او اصر العلاقات وتوطيد الروابط الاقتصادية والاجتماعية

## اجتماع اللجنة التنفيذية

اجتمعت يوم امس بعد الظهر اللجنة التنفيذية العربية والمرجح ان تنتخب عطوفة كاظم باشا الحسيني رئيسا الوفد وقد وضعت الجريدة على الطابع قبل ان ينتهي الاجتماع

## بيان من اللجنة التنفيذية العربية

بالرغم من اصوات الاستنكار التي تصاعدت من كل ناحية في البلاد على السياسة الشاذة التي اقدمت وتقدم عليها حكومة فلسطين بتطبيق منع الجرائم على الزعماء والشبان العرب الوطنيين وسوقهم الى السجون وتكبيل بعضهم بالحديد ومعاملتهم معاملة القسوة والارهاق من غير ان يرتكبوا ذنبا يعاقب عليه القانون وبتحرى بيت ومكتب الزعيم الديني والوطني الاستاذ الفاروقي واخذه بالكفالة بسبب رسالة ضمنها اجتهادات دينية ووطنية في الجامعة الاسلاميه ليس فيها شيء من التحريض والجريمة وبتعقبها الجرائد العربية بالاقفال لاسباب تافهة ليس فيها ماخذ قانونية فان الحكومة ظلت غير ابهة لتلك الاصوات في حين انها لم تطبق شيئا من ذلك — على ما علم — على ان المحرضين اليهود من زعماء وخطباء وكتاب أولئك الذين مازالوا يواصلون تحريضاتهم في ظروف متعددة وبصور شتى .

فاللجنة التنفيذيه العربية تعلن استياءها الشديد من سياسة القهر والاعنات التي تتمشى عليها حكومة فلسطين مع الشعب العربي والتي تزيد في اعتقاد هذا الشعب بتحيز الحكومه ومحاباتها وهي تنصح للهيئات والافراد من الشعب العربي بالانقطاع عن مراجعة الحكومة في مثل هذه الاعمال القهرية التي تقع عليهم وتطلب من الشعب ان يتذرع بالصبر وان يتحمل هذه الشدة بعزيمته الوطنيه الصادقه التي اثبت بها انه يعرف كيف تكون التضحية في سبيل الوطن وان المطلب الوطني العظيم الذي يسعى ورائه لن يتحقق الا بذلك الصبر وهذه التضحيه

## زفاف

جاءنا من كولومبيا ان زفت الانسة المهذبة مطرونا كريمة السيد ابراهيم فقوسه الى الشاب الاديب السيد سليم نجل السيد جريس فقوسه فنهنيء العروسين واهلهما ونرجو لهما حياة طيبة بالرفاه والبنين الصالحين

## تبرؤ

نحن شيوخ واعيان عائلة احمد اهديب من اهالي قرية الدوايمه التابعة لقضاء الخليل علمنا بان بعض زعماء اليهود الصهيونيين قد اغروا بعض اقاربنا من اولاد مسلم اهديب ليكونوا الة في تنفيذ مآربهم وغاياتهم ضد وطننا ودينناور وسائنا انناوحيث نعد اتصالهم باليهود ومساعدتهم لهم فيما يريدونه من سوء لبلادنا ومقدساتنا ورجالنا هي خيانة عظمى فاننا نبرأ الى الله والامه كل البراءة منهم ومن اعمالهم ونعلن للملا بانهم باعمالهم هذه خارجون عنا منفصلون عن جماعتنا التي لا تحيد قيد شعرة عن صف الامه ولا تعمل الا لصالح البلاد

التواقيع

سلامة سلمان قاسم من عائلة العامرى بقرية الدوايمه

محمد عبد الهادى من عائلة العامرسيه بقرية الدوايمه

احمد محمد اهديب من الدوايمه

عبدالسلام موسى على هديب من الدوايمة

طالب فياض اهديب من الدوايمة

حسن سلامه قنديل رئيس حمولة العبسيه بقرية الدوايمة

شاكر على اهديب من الدوايمة

اسماعيل جحى الحجوج رئيس حمولة الحجوج بقرية الدوايمة

محمود حسين رئيس حمولة السبانين بقرية الدوايمة

حسين محمود الحاج بقرية الدوايمة

محمد اسماعيل اهديب من الدوايمة

## احتجاج

الي فخامة المندوب السامي — القدس

الاستاذ المظفر ليس جانيا ولا مجرما فتكبيله بالحديد ومعاملته بمنتهى القسوة خصوصا وهو مريض اساء رجال الدين الاسلامي اشد الاساءة نحتج على هذه المعاملة ونعتبرها اهانة للمسلمين بشخص احد رجال الدين ونطالب وضع حد لارهاق الابرياء والافراج عنهم

التواقيع

قاضي القدس سابقا محمد سعود العوري ، سعد الدين الخطيب ، محمد سعيد الخطيب . حسن ابو السعود ، عارف يونس الحسيني . عبد الرحمن العلمي . موسى العيزرأوي ، مصطفى يونس الحسيني مصطفى فاضل العوري ، محمد سعيد الامام

## البرقيات الواردة

على اللجنة التنفيذية العربية بالقدس
نشكر لكم جد الشكر مشاركتكم لنا بالافراح بمناسبة ذكرى الجلوس الملكي اعاده الله على الجميع بالمسرات
«مكه» فيصل

## احتجاج عرب

### – الحوارث –

اللجنة التنفيذية العربيه — القدس
نحن قبيلة الحوارث المعلومة قضيتنا لفخامتكم نعرض ما يلي :

يوم الجمعة الماضي تحدي المدعو شاؤول والمعلوم افادته لدى الحكومة وكيل شركة كرن كايمت امرائيل واحضر لاجل البناء والتاسيس عمالا من اليهودي لوادي الحوارث في حين ان مسالتنا معروضة للمحاكم ولم يفصل فيها بعد . ان تعدى اليهود وتحرشهم لنا يثبت ما قيل امام لجنة التحقيق بان اليهود يخرجون العرب الضعفاء بطرق متعددة من اراضيهم نطلب اخراج العال من وادي الحوارث ومنع دخول شاؤول الثوروي الى وادي الحوارث ووضع حد لتعدي اليهود وتحرشهم

شيخ القبيلة اسماعيل الصوفي · مختار العبد العامر

## في محكمة الجنايات الكبرى في حيفا

ورد نبأ هاتفي على مكتب اللجنة التنفيذية العربية ان محكمة الجنايات الكبرى المنعقدة اليوم في حيفا برئاسة المستر كوري وعضوية المستر تيوت برأت كلا من سعيد افندى شما ومصطفى دعيبس وقاسم دعيبس من صفد المتهمين بقضايا الاضطرابات بموجب المادة ١٧٠ من قانون الجزاء .

وقد اكتفت المحكمة بسماع شهود الاثبات واصدرت حكمها بالبراءة من غير ان تسمع شهود الدفاع · وقد دافع المحاميان الاستاذان عصفور وعطا الله عن المتهمين :

## مؤتمر الجراد الدولى

المنعقد بالقدس في ١٠ الجاري

انعقدت الجلسة السنوية لمؤتمر الجراد الدولي بالقدس يوم ١٠ الجاري وذلك تطبيقا لاحكام نظام مكتب الجراد الدولي وقد حضر هذا المؤتمر السادة الاتية اسماؤهم مندوبو الدول الموقعة على المعاهدة الدولية المؤرخة في ٣٠ ايار سنة ٩٢٦ وهم :

انور بك خياط مدير الزراعة العام في حكومة العراق عن حكومة العراق ، يوسف بك عطاالله مدير الزراعة والمصالح الاقتصادية في سوريا عن حكومة سوريا ، توفيق بك مساعد المدير العام للزراعة في وزارة الاقتصاد في جمهورية تركيا عن تركيا ، المستر ج . بودنهايمر العالم في الهوام والحشرات في دائرة الزراعة بحكومة فلسطين عن فلسطين ، على بك طباره مدير الزراعة والغابات والمناجم في شرق الاردن عن شرق الاردن ، صبحي بك حسيبي مدير المكتب الدولي وعضو استشاري وقد تبادل المندوبون الاراء بشان بعض النقاط التي وجب ايضاحها حول تفتيش الجراد النجدى ونشوئه وذلك لاتخاذ التدابير الممكنة لاتلاف الجراد وعلى الخصوص لرد غاراته وقد قرر المؤتمر اتخاذ تدابير ادارية فنية لوضعها موضع العمل في اثناء السنة الجارية لتحقيق هذا الغرض كما انه قرر ايضا الشروط الفنية الادارية التي يمكن تغييرها من وقت الى اخر للوصول الى احسن نتيجة لمكافحة الجراد وقد درس الطرق الاكثر اقتصادا التي يمكن اتخاذها في البلاد المتعاقدة للوصول الى هذه الغاية وامكان التعاون على بذل مساع وتوحيدها في مكافحة الجراد على حدود البلاد المتعاقدة التي يهمها امر الجراد والتي لم تنضم الى مكتب الجراد الدولي في دمشق ويؤمل المؤتمر انه لدى اعادة المخابرات مع هذه الدول يمكنه اقناعها للانضمام الى هذا المعهد ومن الواضح ان تبادل الاراء بين مندوبي البلدان المتعاقده في الجلسات السنوية النظامية التي قررها نظام المكتب المذكور يمكن من اتباع نفس المساعي التي تبذلها البلدان المختصة للمحافظة على مزروعاتها من غزو الجراد الذي يسبب خسائر عظيمة لاقتصاديات هذه البلاد والوصول تدريجيا الى ابادته

ويثابر المؤتمر على اعماله بصورة منظمة ومن المرجح ان تنتهي اشغاله في بحر هذا الاسبوع




## صوت الشعب

جريدة عربية حرة تظهر مرتين في الاسبوع مؤقتا
الاشتراكات تدفع سلفا

في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيا
في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا
اما يعادلها في اميركا ستة دولارات ونصف

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ولم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات الاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

## المخابرات

صندوق البريد ٥١ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

* طبعت بمطبعه صوت الشعب *